

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لكن أولئك اشد اتباعا للأثر النبوية وأقرب إلى مذهب أهل السنة من المعتزلة ونحوهم من وجوه كثيرة .

ولهذا وافقهم في بعض ما ابتدعوه كثير من أهل الفقه والحديث والتصوف لوجوه .
أحدها كثرة الحق الذي يقولونه وظهور الأثر النبوية عندهم الثاني لبسهم ذلك بمقاييس عقلية بعضها موروثة عن الصابئة وبعضها مما ابتدع في الإسلام واستيلاء ما في ذلك من الشبهات عليهم وطنهم انه لم يمكن التمسك بالأثر النبوية من أهل العقل والعلم الا على هذا الوجه الثالث ضعف الأثر النبوية الدافعة لهذه الشبهات والموضحة لسبيل الهدى عندهم .

الرابع العجز والتفريط الواقع في المنتسبين إلى السنة والحديث تارة يروون ما لا يعلمون صحته وتارة يكونون كالأعمى الذين لا يعلمون الكتاب الا أمانى ويعرضون عن بيان دلالة الكتاب والسنة على حقائق الأمور